

الأسبوع الثاني

تصنيف المنظمات

قسم العلماء والباحثون المنظمات الى عدة اقسام بناءا على عدة معايير واختلفوا في تسمية المعايير ، ومن بين تلك المعايير والتقسيمات ما ذهب اليه (داغر وصالح ، ٢٠٠٠: ٣٣):

١-: **التصنيفات البسيطة** وتشمل:

أ- **التصنيف وفق الصفة الرسمية** وتقسم الى : **التنظيمات الرسمية ، والتنظيمات غير الرسمية**. **التنظيمات الرسمية** تعني مجموعات الافراد في المنظمات موزعين على اقسام وشعب ووحدات ولكل منهم واجباته ومسؤولياته والمواقع الوظيفية التي يرتبطون بها موضحا ذلك بمخطط هيكل يطلق عليه (الخارطة التنظيمية).

اما **التنظيمات غير الرسمية** فهي اية تجمعات للأفراد داخل المنظمة اثناء فترات الاستراحة او اللقاءات التي تحصل بينهم بعد انتهاء الدوام الرسمي خارج المنظمة في المناسبات او الزيارات او اللقاءات الجانبية الأخرى.

ب- **التصنيف وفق الملكية** وتقسم الى: **المنظمات العامة (الحكومية) والمنظمات الخاصة:**

المنظمات العامة او الحكومية هي المنظمات التي تمول وتدار من قبل الدولة كالوزارات والمديريات والدوائر التابعة لها.

المنظمات الخاصة هي الشركات والمشاريع التي تمول وتدار من قبل القطاع الخاص.

ج- **التصنيف وفق الهدف** وتقسم الى: **المنظمات الربحية والمنظمات غير الربحية:**

المنظمات الربحية هي التي تهدف الى الربح ، بينما **المنظمات غير الربحية** هي التي تهدف الى تحقيق المصلحة العامة وعادة ما تكون المنظمات الحكومية هي منظمات لا تهدف الى الربح تشاركها في ذلك منظمات المجتمع المدني والنقابات والجمعيات الإنسانية المحلية والعربية والعالمية ، بينما تهدف **المنظمات الربحية** الى تحقيق الأرباح وتعظيمها باستثناء البعض منها اتي تقوم بتقديم بعض الدعم للطبقات الفقيرة من خلال تخفيض الأقساط لأبنائهم كما هو الحال في المدارس والكليات الاهلية او تقليل كلفة المعاينة والعمليات كما هو في الحال في المستشفيات الخاصة.

د- **التصنيف وفق القطاعات** : وتقسم الى منظمات زراعية وأخرى **صناعية** وثالثة **تجارية** ورابعة **دينية** وخامسة **ترفيهية** وسادسة **تعليمية** وهكذا . وفي نفس الوقت يمكن توزيع هذه المنظمات وفقا لمخرجاتها الى منظمات سلعية لإنتاج السلع وأخرى خدمية لتقديم الخدمات.

٢- التصنيفات متوسطة التعقيد

تعتمد هذه التصنيفات على متغيرات أكثر تعقيدا من سابقتها في تقسيم المنظمات وهي :

أ- **التصنيف وفق الاسهام المجتمعي** : صنف (بارسونز) المنظمات وفقا لمساهماتها للمجتمع الى أربعة أنواع هي :

أولا : **المنظمات الإنتاجية لتقديم السلع التي يحتاجها المجتمع.**

ثانيا : **المنظمات السياسية** : تعمل هذه على توفير الامن والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأفراده وتحقيق العدالة على كافة المستويات ومحاربة الفساد بكل اشكاله، مثل مجلس الوزراء والبرلمان.

ثالثا : **المنظمات التكاملية** : وهي المنظمات التي تسعى الى خدمة المجتمع في جوانب متعددة من السلوك من خلال تقديم التوجيهات والنصح والارشاد لإفراده التي من اجل صيانتها وابعاده عن الممارسات غير القانونية وغير الأخلاقية ، ومن امثلة تلك المنظمات ، المنظمات الدينية والإعلامية والقضائية والامنية. اذ ان أدوار هذه المنظمات يكمل بعضها البعض الاخر .

رابعا : **المنظمات النمطية**: وهي المنظمات الضرورية لتنشئة افراد المجتمع النشأة السليمة ورفع المستوى التعليمي والصحي والثقافي له ، ومن امثلتها المنظمات التعليمية والصحية والثقافية والرياضية.

ب- التصنيف وفق معيار المنفعة:

أولا : **منظمات المنفعة المشتركة** : هي المنظمات التي يكون أعضائها المنتمون هم المستفيدون النهائيين من خدماتها ومنافعها ا مثل النقابات المهنية والجمعيات العلمية والأندية الاجتماعية .

ثانيا : **منظمات الاعمال**: وهي المنظمات التي يكون فيها المالكون او أصحاب رؤوس الأموال هم المستفيدون النهائيين من عملها مثل المصانع الخاصة .

ثالثا : **منظمات الخدمات** : وهي المنظمات التي يكون زبائنها من شريحة معينة وهم المستفيدون الرئيسيين النهائيين من منافعها مثل منظمات المجتمع الاجتماعي.

رابعا : **منظمات النفع العام** : وهي المنظمات التي يستفيد من خدماتها الجمهور بشكل عام مثل الجيش والشرطة.

ج- التصنيف وفق الاهداف :

أولا : **المنظمات الخدمية** :وهي المنظمات التي تقدم خدماتها للناس دون مقابل مادي مثل المدارس الحكومية والجمعيات الخيرية.

ثانيا : **المنظمات الاقتصادية** : وهي المنظمات التي تقدم خدماتها للجمهور مقابل عائد مادي مثل منشآت الاعمال.

ثالثا : المنظمات الدينية : وهي المنظمات الى اشباع الحاجات الروحية للمواطنين كالمساجد والكنائس.

رابعا : منظمات توفير الحماية والامن : وهي المنظمات لتي توفر الحماية للمواطنين مثل الجيش والشرطة والدفاع الوطني .

خامسا : المنظمات الحكومية : تهدف هذه المنظمات الى تلبية حاجات المواطنين من السلع والخدمات الأساسية مثل الوزارات والمديريات التابعة لها .

سادسا : المنظمات المجتمعية : وهي تلك المنظمات الهادفة الى تقديم خدمات ترفيهية عامة للمواطنين مثل منظمات الاعلام ، الأندية ، الفرق الرياضية وغيرها.

٣- التصنيفات المعقدة : وتشمل :

أ- تصنيف المنظمات حسب محوري الطاعة والمشاركة : قسم (اتزيوني) مصادر طاعة المرؤوس للرئيس الى ثلاثة مصادر هي :

- الطاعة باستخدام العقوبة

- الطاعة للحصول على المكافئة

- الطاعة بسبب الصفات الكارزماتية للقائد

اما المشاركة فهي أنماط المشاعر التي تتشكل للفرد إزاء كل مصدر من المصادر أعلاه ومدى انعكاس ذلك على مساهمته (مشاركته) في الأداء التنظيمي وتكون على ثلاثة اشكال :

- الشعور بالاغتراب ينجم عنه الكراهية لعمله شعوره بالإحباط

- السلوك المصلحي حيث سيكون مساهمة المرؤوس في عمله معتمدة على مقدار المكافئات التي يحصل عليه من عمله

- السلوك الطوعي الذي يمليه عليه الجانب الأخلاقي والديني والذي يوجب عليه القيام بواجباته على الوجه المطلوب مهما تعرض اليها من مشاكل او منغصات.

تمكن (أتزيوني) من تصميم مصفوفة اعمدها أنواع المشاركة وصفوفها أنواع الطاعة نجم عنها تسعة أصناف من المنظمات ، غير انه اختار منها ثلاث واكد بانها هي الأقرب للواقع وهي :

١- المنظمات القسرية حيث تتسم المشاركة فيها بالاغتراب

٢- المنظمات المحفزة حيث تتسم المشاركة فيها بالمصلحية

٣- المنظمات القدوة حيث تتسم المشاركة فيها بالأخلاقية

ب- التصنيف حسب المحور الظرفي :

طور (منتزرج) نمودجا تصنيفا متعدد الابعاد يرتكز على الطريقة التي يجري بها بناء الهيكل التنظيمي لمجابهة الظروف المتوقعة من قبل المنظمة . وبناءا على ذلك قسم المنظمات الى خمسة اصناف هي :

أولا- **منظمات الهيكل البسيط** : وتشمل المنظمات الصغيرة ذات الهيكل التنظيمي قليل المستويات، تعمل في بيئة متغيرة ، وتستخدم تكنولوجيا بسيطة مثل وكالة بيع سيارات ، كلية صغيرة .

ثانيا - **منظمات بيروقراطية** : وتشمل المنظمات المتوسطة وتكون خاضعة للقوانين والأنظمة ، ومستويات هياكلها التنظيمية متوسطة العدد ، وتخضع لرقابة خارجية ، وان البيئة التي تعمل فيها مستقرة مثل مؤسسات البريد ، شركات الخطوط الجوية ، ومصحة السجون.

ثالثا - **منظمات بيروقراطية مهنية** : وتشمل المنظمات الكبيرة نوعا والتي لا تحظى برقابة خارجية الا في حدود معينة ولكنها هي الأخرى تخضع للقوانين والأنظمة وتكون مستويات هياكلها متعددة نوعا ، وتعمل في بيئة مستقرة ، وان ما يميزها عن غيرها كون اداءها هو أداء مهني مثل الجامعات ، والمراكز الطبية .

رابعا - **المنظمات الكبيرة ولها فروع او اقسام متعددة** : وتشمل المنظمات الكبيرة جدا مثل الجامعات التي لها فروع في اقطار مختلفة ، شركات صناعة السيارات ، شركات صناعة الحاسبات والأنظمة الجاهزة وغيرها وهي تنسم بهياكل تنظيمية متعددة المستويات ، وتعمل في بيئات مستقرة وبادارة لامركزية .

خامسا - **المنظمات أنية الغرض (الأدهوقراطية)** : وهي المنظمات التي لا تنعم ببيئة مستقرة ، فهي مضطرة الى تغيير هياكلها وعدد مستوياتها وتصميم منتجاتها وأساليب اداءها تماشيا مع تغير الظروف البيئية ، وتعتبر منظمات البحث والتطوير ووكالات الفضاء الكبرى من الأمثلة على ذلك .

اما من وجهة نظرنا في تصنيف المنظمات ، فنحن نرى بان تصنيف المنظمات يعتمد على مجموعة من المعايير وفقا لما يلي :

١- وفق معيار الملكية ، حيث تصنف المنظمات الى :

أ- **منظمات حكومية** ، وهي المنظمات المملوكة من بل الدولة وهي كافة الوزارات والمديريات التابعة لها.

ب- **منظمات خاصة** ، وهي مملوكة من قبل اشخاص (أصحاب رؤوس الأموال)، مثل المدارس والجامعات والمستشفيات والشركات والمصانع الاهلية.

ج- **منظمات مختلطة** ، وهي منظمات مملوكة من قبل القطاعين العام والخاص ، والإدارة تكون لصاحب الحصة الأكبر في رأس المال.

٢- **وفق معيار الهدف** ، وتصنف بموجبه المنظمات الى :

أ- **منظمات ربحية** ، وهي المنظمات التابعة للقطاع الخاص، وتهدف الى الربح.

ب- **منظمات غير الربحية**، وتشمل المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات والنقابات المهنية التي تهدف الى خدمة المجتمع بدون مقابل او بمقابل بسيط.

٣- **وفق معيار الحجم** ، وتصنف الى ثلاثة أصناف هي :

أ- **المنظمات الصغيرة** ، ويكون عدد العاملين فيها قليلون لا يتجاوزون العشرون مثل المحلات الصغيرة والعيادات الطبية والمصانع الصغيرة.

ب- **المنظمات المتوسطة**، ويتجاوز عدد العاملين فيها ال خمسون عامل مثل المستشفيات والجامعات والشركات المحلية لصناعة الألبسة والمشروبات الغازية وغيرها.

ج- **المنظمات الكبيرة** ، وهي المنظمات التي تمتلك فروع في أماكن مختلفة داخل وخارج البلد مثل المنظمات العالمية ويعمل فيها المئات او الالاف من الافراد في مختلف الاختصاصات. مثل الجامعة الامريكية ، وشركات المشروبات الغازية.

٤- **وفق القطاع الذي تنتمي اليه** ، وتصنف على سبيل المثال الى المنظمات التالية :

الزراعية ، الصناعية ، التجارية ، الخدمية ، الدينية ، الترفيهية ، البناء وغيرها

٥- **وفق معيار طبيعة المنتج** ، وتصنف الى:

أ- **منظمات سلعية** ، لإنتاج السلع كالزيوت ، الأدوات المنزلية ، الأدوات الكهربائية ، أجهزة الحاسوب وما شابه ذلك.

ب- **منظمات خدمية** ، لإنتاج الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية وغيرها.

ج- **سلعية وخدمية** ، وهي منظمات تباع السلع وتقدم للزبون خدمات ما بعد البيع مثل عمليات تنصيب الأجهزة او صيانتها او توصيل المنتج الى سكن الزبون وما شابه ذلك.

٦- **بموجب الصفة الرسمية** ، وتصنف الى:

أ- **منظمات رسمية تابعة للدولة** ، وهي منظمات تؤسس وتدار وفق القوانين والأنظمة الحكومية.

ب- **منظمات غير رسمية تابعة للقطاع الخاص** ولها أنظمتها الخاصة وتخضع جزئيا لقوانين الدولة.

ج- منظمات شبه رسمية، يتم تأسيسها بموافقة الحكومة وتدار وفق تشريعات حكومية خاصة بها ومنها الجمعيات والنقابات .

٧- بموجب النطاق الجغرافي ، وتصنف الى :

أ- منظمات محلية ، هذه المنظمات تخصص منتجاتها لسد حاجة البلد الذي تعمل فيه.

ب- منظمات عربية ، وهي منظمات عربية ولها فروع في دول عربية أخرى ، مثل الملحقيات ، والمصارف ، وشركات الطيران.

ج- منظمات دولية مثل : منظمة الصحة العالمية ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) ، منظمة مراقبة حقوق الانسان ، وما شابه ذلك.

تنبيه: في حال كانت مادة نظرية المنظمة ضمن المواد التي تخضع للامتحان الوزاري فالطالب مطالب بما ورد في الكتاب المنهجي " نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي للدكتور منقذ محمد داغر والدكتور عادل حرحوش صالح ، ٢٠٠٠" او الملخصات التي سنقوم بإعدادها ان شاء الله مثلما أرسلت اليكم هذا الأسبوع ، وتكون الإجابة من الشرح الموجود فيه لأنه هو الكتاب المنهجي لكلينا وكلية الإدارة والاقتصاد – فلوحة شريكنا في نفس الكتاب والاسئلة الوزارية ، اما اذا تبين بانها غير داخله في الامتحان الوزاري فالطالب مخير بان يدرس ملخصاتنا التي سنلخصها بتصريف او ان يدرس الموضوعات التي وردت فيه كما هي بدون تلخيص وهذا هو الأفضل او يدرس وجهة نظرنا في الموضوع اذا حصل ذلك مثلما ورد أعلاه في محاضرة هذا الأسبوع.

الأسئلة

- ١- عدد التصنيفات الرئيسية للمنظمة
- ٢- عدد و اشرح معايير التصنيفات متوسطة التعقيد
- ٣- ماه التصنيفات وفق الاسهام المجتمعي؟
- ٤- غرف المنظمات التي تقع ضمن التصنيفات التالية مع الامثلة:

- التصنيفات وفق معيار الصفة الرسمية

- التصنيفات وفق معيار الملكية

- التصنيفات وفق معيار الهدف

- التصنيفات وفق معيار القطاعات

٥- ماهي المنظمات التكاملية؟

- ٦- ماهي المنظمات النمطية؟
- ٧- ما هو تصنيف المنظمات وفق معيار المنفعة؟
- ٨- ما هو تصنيف المنظمات وفقاً ل (بارسونز)
- ٩- ماهي أصناف المنظمات المعقدة؟
- ١٠- ماهي أصناف المنظمات وفق محوري الطاعة والمشاركة ل (أتزيوني)
- ١١- ماهي أصناف المنظمات وفقاً ل (أتزيوني)
- ١٢- وضح ماهي المصفوفة التي صممها (أتزيوني) وكم نوع من المنظمات استخرج منها؟
- ١٣- ماهي أنواع المنظمات التي ذكرها (أتزيوني) بأنها الأكثر واقعية؟
- ١٤- ماهي أنواع المنظمات التي حددها (منتزبرج) على وفق المحور الظرفي؟
- ١٥- عرف المنظمات التالية التي حددها (منتزبرج)
- منظمات الهيكل البسيط
 - المنظمات البيروقراطية
 - المنظمات البيروقراطية المهنية
 - المنظمات الادھوقراطية
- ١٦- ماهي اصناف المنظمات حسب معيار الملكية
- ١٧- ماهي أصناف المنظمات وفق معيار الحجم
- ١٨- ماهي أصناف المنظمات وفق معيار القطاع
- ١٩- ماهي أصناف المنظمات وفق معيار القطاع
- ٢٠- ماهي أصناف المنظمات وفق معيار الصفة الرسمية
- ٢١- ماهي أصناف المنظمات وفق معيار النطاق الجغرافي
- ٢٢- اسند المنظمات التالية الى اصنافها او انواعها ، يجب الانتباه بانه قد تسند المنظمة الى اكثر صنف :
- شركة لإنتاج الحديد والصلب
 - شركة لإنتاج الحاسبات
 - مستشفى حكومي

- مدرسة أهلية
- منظمة العالمية للصليب الأحمر
- شركة الألبسة الجاهزة المركز
- دكان لبيع الحلوى
- عيادة بيطرية
- شركة طيران عالمية